

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 11 | أحكام صلاة المريض 2 | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فرض الله جل جلاله الصلاة على عباده المؤمنين. وخفف عن المرضى - 00:00:00

بعض الاحكام حتى لا تشق عليهم. قال الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوا - 00:00:20

من الاحكام المتعلقة بصلوة المريض او بعض احكام المرضى ان المصاب بسلس البول اذا دخل وقت الصلاة فان عليه ان يستنجي ويوضع عليه شيئاً يمنع تقاطر البول منه ثم يتوضأ ويصلی ولا - 00:00:34

ايضره ما خرج منه في اثناء صلاته او قبل صلاته وهكذا يفعل عند كل صلاة ومن الاحكام المتعلقة ببعض المرضى المركب له كيس البول او القسطرة يتوضأ اذا دخل وقت الصلاة ويصلی على حسب - 00:00:51

بحاله مثل صاحب السلس ومثل المرأة المستحاضة ولا يضره كونه حاملاً لهذه النجاسة ل حاجته اليها انها قد ركبت فيه تركيباً ان استطاع ان يزيلها عن جسده ولم يمنعه الطبيب من ذلك فان عليه ان يبعدها عنه وان لم يستطع بان كانت ملاصقة لبدنه - 00:01:09

فلا مانع ان يصلی وهي عليه للحاجة ومن الاحكام المرتبطة بالمريض المبعد الذي لا يستطيع الحركة. فاننا نقول له صل على حسب حالك ومن الاحكام المرتبطة بالمريض عموماً. الذي به اصابة. ان نقول صلي قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب - 00:01:32

والافضل للمريض اذا صلي جالساً ان يكون متربعاً في موضع القيام والركوع لاختلاف الجلسة التي يجلسها حال والركوع عن حال قدميه عند السجود والجلوس ومن المسائل المتعلقة بضابط المشقة في حال المريض - 00:01:56

فلو قال المريض ان به مشقة ولا يستطيع القيام يعني يستطيع القيام بمشقة شديدة فهل نقول له انتقل لحال الجلوس ام قم ولو كان عليك مشقة نقول ان ظابط المشقة - 00:02:17

التي ينتقل بها الانسان من القيام الى الجلوس هي المشقة التي يزول بها الخشوع فإذا كان عند قيامه يقلق قلقاً عظيماً او يتحمل الما عظيماً يبعد عنه الطمأنينة وتجد ان هذا القائم يتمنى ان يصل الى اخر الفاتحة وان يركع من شدة الالم الذي به - 00:02:35

فنقول هذه مشقة تبيح لك الانتقال الى الصلاة قاعداً واما اذا كان الانسان فيه مشقة ولكن ادنى من ذلك بمعنى انه يتآلم الما بسيطاً ولا يضره قيامه فحين اذ نقول له صلي قائماً - 00:02:59

وهنا مسألة تتعلق ببعض المرضى الذين يعجزون عن السجود على الارض اما باشكال مثلاً في الركبة او لاشكال في العين كان يكون قد اجرى عملية في عينه نقول له حينئذ اومي بالسجود ايماء - 00:03:18

ان في الهواء وهنا مسألة كذلك متعلقة بصلوة المريض فان بعض المرضى لا يستطيع ان يغير حاله. فإذا وقف لا يستطيع ان يقعد وادا قعد لا يستطيع ان يقوم فهو بين حاليين اما ان يصلی واقفاً واما ان يصلی قاعداً - 00:03:34

والاظهر والله تعالى اعلم انه يصلی قاعداً لانه سيأتي بركن السجود والجلوس ولو صلى قائماً واتى بركن القيام والركوع فلا بأس ان

شاء الله تعالى وهنا مسألة اخرى وهو ان من كان بعينه مرض - [00:03:53](#)

فامره الطبيب ان يصلي مستلقيا. لئلا تتأذى عينه او يتفاقم مرضه فنقول له ان يصلي مستلقيا وهنا مسألة اخرى في حق المريض وهو انه متى ما قدر في اثناء صلاته على ما كان عاجزا عنه من قيام او قعود او ركوع او سجود او ايماء فانه يأتي به ويبيني - [00:04:11](#)

على ما قد مضى من صلاته وهنا مسألة اخرى متعلقة بالمريض المغمى عليه فهل يقضى المغمى عليه ما فاته من الصلوات؟ الاظهر والله تعالى اعلم ان المغمى عليه لا يقضى ما فاته من الصلوات باعتباره - [00:04:39](#)

كان في حالة فات فيها عقله وغاب. وهو اشبه بالمجنون من النائم من غاب عقله كالجنون فقد اتفق العلماء المجنون اتفق العلماء على انه لا تجب عليه صلاة واما من غاب عقله بنوم فقد اتفق العلماء على وجوب الصلاة عليه - [00:04:56](#)

والغمى عليه حالة متعددة بينهما. فمن اهل العلم من الحقه بالنائم فاوجب عليه الصلاة حين يفيق من اغمائه ومن اهل العلم من الحقه بالجنون فاسقط عن الصلاة التي وردت في حال اغمائه ولم يوجب عليه الا الصلوات - [00:05:20](#)

التي بعد ما افاقوا وهنا مسألة اخرى وهو ان المريض اذا وجد مشقة في اداء الفريضة في الوقت المختار فان له ان يؤخرها الى اخر الوقت واذا كانت المشقة تلجأ الى ان يجمعها مع الصلاة التي تليها فلا مانع ان يجمعها مع الصلاة التي تليها اذا - [00:05:40](#)

كانت الصلوات مما يجمعها كصلاة الظهر والعصر او كصلاة المغرب والعشاء واما صلاة العشاء فلا تؤخر عن وقتها وصلاة العصر لا تؤخر عن وقتها وصلاة الفجر لا تجمع مع غيرها لا تقديمها ولا تأخيرها - [00:06:04](#)

وهنا مسألة اخرى وهو ان المريض اذا نام عن صلاته او نسيها فانه يجب عليه ان يصليها مباشرة حال استيقاظه او ذكره لها. ولو كان هذا في وقت وكراهة. فقد جاء في الحديث الشريف من نسي - [00:06:23](#)

صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة لذكرى والحديث متفق عليه وهنا بشري للمريض وهو ان ما تركه من التوافل في حال مرضه فانه يثاب عليها كما لو كان - [00:06:38](#)

صحيحا مقيما فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين وان يرزقنا واياكم السلامة والصحة والعافية في الدارين. وصلى الله وسلم على - [00:06:58](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:07:18](#)